

موقف النبي نوح عليه السلام مع ابنه

يقول تعالى: (وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ (42) قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ رَحْمَةٍ وَحَالٍ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ) هود (42 – 43)

مع قومه و هو يصنع السفينة و السخرية منه

﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنِّي تَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

- مكث نوح عليه السلام في دعوة قومه ألف سنة إلا خمسين عاما (950) .

-لم يؤمن بدعوته إلا القليل و منهم ابنه.

-دعوة نوح لبناء السفينة-استهزاء قومه منه .

-هلاكهم

موقف إبراهيم مع أبيه آزر

قال تعالى ﴿وَأُذْكِرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ نَارًا تَلْقَىٰ مِنْ الْهَرَمِ يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُحَنَّكَ وَهَجْرَنِي مِلًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا

-بر إبراهيم بوالده رغم كفره و أدبه معه في مخاطبته: ﴿ يَا أَبَتِ ﴾، و صبره و حلمه عليه.

موقف النبي إبراهيم عليه السلام مع زوجته و ابنه.

﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَمِ رَبَّنَا لِقِيعُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾.

-استجابة إبراهيم أمر ربه بترك ذريته في صحراء موحشة و **يقيه** برعاية الله لهما.

موقف موسى مع قومه

قل تعالى: (فَاتَّبِعُوهُمْ مَشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سِيِّدِينَ فَأُوحِنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ وَأَزْلَفْنَا ثَمَ الْآخَرِينَ وَأَنْحَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثَمَ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ)

- موسى عليه السلام نبى من أنبياء بني إسرائيل أرسله الله تعالى إلى فرعون .

-يقين موسى عليه السلام بنصر الله رغم وقوعه بين عدو قادم و بحر هائج.

موقف عيسى مع الخواريين

قال تعالى (فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَا مُسْلِمُونَ).

-الخواريون أصحاب عيسى وهم من نصره.

- وجد عيسى - من قومه بحودا لنبوته،

-توكدياً لقوله، وصداً عما دعاهم إليه.

-انضم إليه الخواريون و نصره و أعانوه على نصره الحق.

النبي عيسى يتكلم في المهد

قال تعالى: [فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا]

-بشر جبريل عليه السلام مريم بأنها ستلد نبى الله عيسى عليه السلام . - عادت مريم إلى قومها بعد مخاضها إلى قومها تحمل نبى الله في يدها .

- شكك البعض في عفتها ، و طعنوا في عرضها و شرفها . - أنطق الله عيسى في مهده ليدافع عن أمه و يبرأها مما قذفت به . - أخبر عيسى عليه السلام القوم بأنه نبى الله و بين لهم بعضا من جوانب دعوته

موقف للنبي محمد

قال تعالى: (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

- نزلت هذه الآية الكريمة مذكرة بخروج رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من مكة ليلة الهجرة، وقد تأمرت قريش لقتله فأطلعه الله - سبحانه وتعالى- علي ما تأمروا به عليه، وأمره بالخروج، فخرج مع صاحبه الصديق.



الدروس والعبر المستفادة :

- **من توكل** على الله حق التوكل وجب له نصره و هبه أسباب النجاة.

-**لا يمكن** مقاومة ما يواجهنا في حياتنا إلا بالإيمان بالله و التوكل عليه و اليقين بقدرته مع الأخذ بالأسباب .

- **الامتنال** لأوامر الله تعالى لو خالفت العواطف مالتحلي بالأدب و اللين في الحوار /- **وجوب** التحلي بالصبر عند البلاء /- . **الهداية** بيد الله وحده ، فالمرء لا يهدي من أحب /- **الحذر** من السخرية و الاستهزاء بالآخرين.

-**الشفقة** و الرحمة بالمسلمين و حب الخير لهم.-الصبر على الدعوة إلى الله /- **القرباة** الحقيقية هي قرابة الدين و العقيدة.

-العزم لغة:الإرادة الصلبة و الجّد و اتخاذ القرار بلا تردد.

أولو العزم من الرّسل :مجموعة من الرّسل اختارهم الله و منحهم هذه الصّفة العظيمة نظرا لجلدهم و صبرهم و تحملهم مشاق الدعوة إلى الله و يقينهم في الله و ثباتهم على الحق.

أولو العزم خمسة رسل هم : سيدنا محمد سيدنا إبراهيم ، سيدنا موسى ، سيدنا عيسى ، سيدنا نوح عليهم السلام .

أبو بكر الصديق رضي الله عنه	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	عثمان بن عفان رضي الله عنه	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
نسبه: عبد الله بن أبي قحافة	نسبه: أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي	نسبه: أبو عبد الله عثمان بن عفان القرشي	نسبه: أبو الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي
مولده: 50ق-هـ/ 573 بمكة.	مولده: 51ق-هـ/ 574 بمكة	مولده: 47ق-هـ/ 576 بمكة	مولده: 23ق-هـ/ 599 بمكة
مناقبه: أول من أسلم من الرجال-هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم-نصر الإسلام بماله-أسلم على يديه كثير من الصحابة-أحد كتاب الوحي-من العشرة المبشرين بالجنة-	مناقبه: بإسلامه السنة الخامسة من البعثة تقوى صف المسلمين-هاجر إلى المدينة جهرا-شهد كل الغزوات-كان المساعد الأول لأبي بكر-تولى القضاء في عهده-عرف بالعدل-أحد كتاب الوحي-من العشرة المبشرين بالجنة-	مناقبه: من السابقين إلى الإسلام ، يكتى ذا التورين لأنه تزوج بنتي الرسول رقية ثم أم كلثوم، هاجر المهجرتين) إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة (عرف بالحياء ومكارم الأخلاق وكثرة الإنفاق لنصرة المسلمين.	مناقبه: ابن عم النبي وصهره ، أول من أسلم من الأطفال ، قدم نفسه فداء للنبي في هجرته ، شارك في كل الغزوات ماعدا غزوة تبوك حيث خلفه النبي واليا على المدينة ، عرف بحكمته وفصاحته وشجاعته وهو أحد كتاب الوحي ومن العشرة المبشرين بالجنة.
أهم إنجازاته في خلافته: حارب المرتدين و مانعي الزكاة-جهز جيش أسامة بن زيد لقتال الروم-أرسل الجيوش لفتح بلاد الشام و العراق-نظم شؤون الدولة و الإدارة-	أهم إنجازاته في خلافته: أسس التقويم الهجري-توسعت رقعة الدولة و الفتوحات في خلافته-فتح بيت المقدس-وقع العهد العمري-اشتهر بالحزم و العدل في تسيير شؤون الدولة.	أهم إنجازاته في خلافته: الاستمرار في الفتوحات الإسلامية-إنشاء الأسطول الإسلامي -جمع المسلمين على مصحف واحد-وسع المسجد النبوي-	أهم إنجازاته في خلافته: تنقيط المصحف وتشكيله . الأمر بوضع قواعد علم النحو .تنظيم الشرطة و القضاء وإنشاء مراكز متخصصة لخدمة العامة.
مدّة خلافته: ستان و نصف	مدّة خلافته: عشر سنوات.	مدّة خلافته: اثنا عشرة سنة.	مدّة خلافته: خمس سنوات
وفاته: 13هـ عاش ثلاثا و ستين سنة- دفن بجانب قبر النبي صلى الله عليه وسلم	وفاته: استشهد سنة 23 هـ - دفن مع صاحبيه.	وفاته: استشهد في ذي الحجة سنة 35هـ، وعمره اثنان و ثمانون سنة- دفن في البقيع بالمدينة	وفاته: استشهد في العراق، رمضان 40هـ
الدروس والعبر من سير الخلفاء الراشدين:			
<p>عمل الخلفاء سواء في عهد النبي أو خلال فترات خلافتهم على نشر الإسلام والدفاع عنه بأموالهم وأنفسهم دون أي تردد منهم1 لقد أكمل الخليفة أبو بكر الصديق ما بدأه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تجهيز جيش المسلمين إلى تبوك على رأسه أسامة بن زيد كما أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عثمان بن عفان سباقا لاستعمال ثروته في سبيل الله ، ونام علي بن أبي طالب في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة ليفتيديه بحياته3. كان عمر بن الخطاب أتمودجا للحاكم العادل الذي كرّس وقته في تقوية الدولة ونشر الإسلام والدفاع عنه .4عمل الجميع على الحفاظ على كتاب الله بجمعه ونسخه والعمل به ، كما كانوا جميعا متعاونين في خدمة الدين والمسلمين ، يتشاورون ويتناصحون.5علينا الاقتداء بهؤلاء النجوم الهداة سواء في خدمة ديننا باتباعه والعمل بتوجيهاته أو بالتعاون فيما بيننا والتآخي وعدم التنازع وكذا في الحفاظ على كتاب الله بحفظه والعمل به وتعليمه.</p>			
<p>الخلفاء الراشدون :</p> <p>الخلفاء الراشدون هم من انتهى إليهم أمر المسلمين بعد وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، وفترة الخلافة الراشدة تشكّل الحقبة الأولى من حقب التاريخ الإسلامي، والخلفاء الراشدون أربعة: أولهم خليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.</p>			
			

الإيمان باليوم الآخر

تعريف الإيمان باليوم الآخر : هو الركن الخامس من أركان الإيمان ، وهو أن يؤمن العبد إيمانا جازما بأن هناك حياة أخرى بعد هذه الحياة الدنيا. وأن الله يجزي الناس بعد موتهم ويحشرهم إليه جميعا و يجازيهم على أعمالهم و يكون مصيرهم إما إلى الجنة وإما إلى النار .

حكم اليوم الآخر وحقائقه :

يجب الإيمان باليوم الآخر فقد ربط الله بين الإيمان بالله و الإيمان باليوم الآخر.

مشاهد يوم القيامة: -انشقاق السماء -تأثر النجوم-تصادم الكواكب-زلزلة الأرض-تسير الجبال-تكور الأرض-تسجر البحار...

مراحل اليوم الآخر:

القيامة: أول منازل الآخرة.

البعث : (وَنُفِخُ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ)

الحشر : (يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا)

إفامة الشهداء : (يَوْمَ نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

الحساب : (اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب)

الميزان : (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا)

الصراط : طريق على ظهر جهنم أدق من الشعرة وأحد من السيوف ، يعبره أصحاب الأعمال الصالحة فيدخلون الجنة ، أما الكفرة فيقعون في نار جهنم .

الجنة و النار: الجنة مصير المؤمنين و النار مصير الكافرين.

آثار الإيمان باليوم الآخر :

-الإيمان بالعدالة الإلهية المطلقة.

- يجعل لحياة الإنسان معنى فتصير له غاية يسعى إليها هي رضوان الله .
- دفع الناس إلى فعل الخير ودرء الشر استعدادا للقاء الله في هذا اليوم .
- يزكي في النفس اليقين بالله فتقوى عنده دوافع الخير وتضعف نوازغ الشر
- الإثارة من العمل الصالح ومساعدة الناس .

الحج أحكامه وحكمه

أولا . تعريف الحج :

لغة : القصد ، قصد الشيء او فعله مرّة بعد مرّة .

شرعا : هو قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج في مكان معلوم و في وقت معلوم بصفة مخصوصة بنية.

حكمه ودليله الشرعي : الحجّ خامس أركان الإسلام وهو فرض عين

على كلّ مسلم مستطيع (بماله) قادر (ببدنه) مرّة واحدة في العمر .

دليل مشروعيته : قوله تعالى : [وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا] آل عمران 97/ قوله ﷺ : [بُني الإسلام على خمسٍ ... وَحُجُّ الْبَيْتِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا]

شروطه : 1- الإسلام 2- العقل . 3- البلوغ .

4- الاستطاعة : يقصد بها القدرة الماليّة والصحية القدرة على الوصول إلى مكة
5- وجود المحرم : للمرأة ...

أركانه : للحج أربعة أركان ، لا يصحّ الحجّ إلا بها جميعا .

- 1 الإحرام : نية الدخول في الحج وفق المواقيت الزمانية والمكانية.
- 2 التوقف بعرفة : الحضور فيها طيلة اليوم التاسع من ذي الحجة طلوع الشمس إلى ما بعد الزوال (10 ذو الحجة) وهو أعظم أركان الحجّ .
- 3 طواف الإفاضة : وهو الطواف بعد نحر الهدي و رمي جمرة العقبة الكبرى و حلق الرأس أو التقصير.
- 4 السعي بين الصفا والمروة : سبعة أشواط بعد طواف الإفاضة بدءا من الصفا و انتهاء بالمروة .

مواقيت الحج : 1 -الزمانية: من شوال إلى أيام التشريق.

2**ملائيّة:** مكة المكرمة: أهل مكة/ذو الحليفة : أهل المدينة و من مرّ بها/الجحفة : أهل مصر و الشام و المغرب العربي /يلملم: أهل اليمن و الهند /
-قرون المنازل: أهل نجد و من مر بها /ذات عرق: أهل العراق و الشرق الأقصى
محرمات الحج :

-صيد الحيوان و الأكل منه أو قتله.

-قص الشعر و تقليم الأظافر و استعمال العطر.

-قطع أشجار مكة أو نباتها . -عقد الزواج.

الواجبات :

-التجرد من المخيط و الأشياء المحبطة بالعضو .

-الإحرام من الميقات المكاني المخصص لكل بلد .

-التلبية من بداية الإحرام إلى زوال يوم عرفة .

-طواف القدوم في حالة الأفراد بالحج .

-صلاة ركعتين عند مقام إبراهيم أو أي مكان آخر .

-السعي بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم .

-النزول بالمزدلفة بعد الرجوع من عرفة ليلة النحر، وصلاة المغرب والعشاء فيها جمعا وقصرا . -المبيت بمنى ثلاث ليال بعد يوم عرفة، أو ليلتين لمن تعجل.

-رمي الجمار الثلاث في أيام التشريق الثلاثة بعد يوم العيد .

-وقت الرمي يتبدئ من الزوال إلى غروب الشمس

الحكمة من الحج :

- 1-الامثال لأمر الله وتصديق وعده بقبول دعة إبراهيم عليه السلام .
- 2 ظهور المساواة في اجتماع الناس في مكان واحد و وقت واحد .
- 3 تحقق وحدة الأمة الإسلامية في توحيد الله تعالى
- 4 تهذيب النفس على المشاق و المتاعب النفسية و البدنية و المادية....
- 5-التجرد من زينة الحياة الدنيا و الإقبال على الله

كيفية أداء أركان الحج :

- 1 يباشر الحاجّ مناسكه بالإحرام متّجها إلى البيت الحرام فيطوف 7 أشواط بالكعبة
- 2 يصلي ركعتين عند مقام إبراهيم أو أي مكان آخر ، ثمّ يشرب من ماء زمزم
- 3 يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط مبتدئا بالصفا.....
- 4 في يوم التروية (8 ذو الحجة) يقصد منى و يصلي فجر اليوم التاسع .
- 5 يتّجه صوب عرفات (9 ذو الحجة) و يصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا
- 6- بعد الغروب يذهب إلى المزدلفة وها يصلي المغرب والعشاء معا في وقت العشاء و يجمع حصيات الجمر و يغادرها إلى منى..
- 7 يرمي جمرة العقبة يوم النحر (10 ذو الحجة) بسبع حصيات و يكبر عند رمي كلّ حصاة .
- 8 يذبح هديه ثمّ يحلق أو يقصر وهذا يحلّ التحلل الأصغر فيحلّ له ما كان محرما ماعدا معاشرته زوجته .
- 9 يعود إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة وبذلك يتحلل التحلل الأكبر .
- 10 يعود إلى منى ويبست بها ثلاثا (أيام التشريق : 11 — 12 — 13 ذو الحجة) فيرمي الجمرات الثلاث/ 11 يعود إلى مكة ليطوف طواف الوداع .

من آدابي و أخلاقي في أسرتي

أهمية الآداب الإسلامية في الحياة الأسرية:

— تساعد الأخلاق الحسنة على نشر الأمن بين الأفراد والمجتمع

— تظهر المحبة والمودة بين أفراد المجتمع

— تنشر التعاون والتكافل في المجتمع

— تنشر روح التسامح بين الأفراد وتطور المجتمع ورفقه.

أول الاحترام: وهو إظهار التقدير لأفراد الأسرة وإعطاء كل الفرد القيمة و

المكانة التي يستحقها.

مظاهره: -أقدر الوالدين وأعظم مكانتهما وأطيعهما..

- أقدر إخوتي وأتجنب الظلم والاحتقار والاستهزاء.

-أحاورهم وأتبادل الأفكار معهم.

- أحترم الكبير وأرأف بالصغير لحديث النبوي ليس منّا من لم يرحم صغيرنا و

يعرف حق كبيرنا.

ثانيا : الرفق : وهو لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل وهو ضدّ

العنف.

مظاهر الرفق :-أكون رحيما مشفقا بأفراد أسرتي...

—أحسن معاملة والدين خاصة عند الكبر : (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ

وَلَا تَهْزُمَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ

رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

—أتجنب السلوك العنيف مع أفراد أسرتي .

—أعامل أفراد أسرتي بلطف وأصبر على أخطائهم.

—لا أطلب منهم ما هو فوق طاقتهم.

ثالثا : المودة والرحمة : يقصد بها المحبة والشفقة بين أفراد الأسرة ليتعاونوا على

تحقيق سعادتها واستقرارها.

مظاهرها : —أحسن التعامل مع أفراد أسرتي

—أرأف بالصغار وأعطف عليهم كما جاء في حديث الأعرابي.

— أتبادل معهم الهدايا وأخدهم بلطف وإحسان .

—أكون صادقا وصريحا معهم . - أصغي إلى نصائح والدي..

رابعا : الاستئذان : وهو طلب الإذن في الدخول على أفراد الأسرة وفي

استعمال أشياءهم الخاصة .

مظاهره :

—استئذان الوالدين والإخوة قبل الدخول عليهما وعدم إزعاجهما.

—الاستئذان ثلاث مرّات .

—طلب الإذن من الوالدين عند الخروج من البيت وعدم التأخر.

—الوقوف على أحد جهتي الباب عند الاستئذان .

الآثار:—تقوية أواصر المحبة والاحترام بين أفراد الأسرة.

—استحضار نية العبادة عند تطبيق الآداب مع أفراد الأسرة طلبا للأجر و

الثواب.

— التطبيق المستمر للآداب يزيل الاضطرابات والمشاكل العائلية.

سورة النبا

النَّبَأُ الْعَظِيمُ : يوم القيامة، البعث بعد الموت/ **مَهَادًا :** ذلولا مهددة للفلائق

أَوْتَادًا : ركائز ثبتت الأرض — **سباتا :** قاطعا للحركة من أجل راحة

الأبدان —**لباسا:** يغشى الناس ظلامه فيكون سكا لهم.

—**سبعا شدادا:**السموات السبع في اتساعها وارتفاعها وإحكامها

—**سراجا وهاجا:** الشمس الساطعة المتقدة/

المعصرات : السحب المعبأة / **نَجَاجًا :** متدفقا غزيرا /**ألفافا:** ملتفة

الأشجار لكثرتها/**ميقاتا:**محمد موعده بدقة/**الصّور :** البوق الذي ينفخ فيه

الملك يوم القيامة/**مرصادا:**معدّة/**لابئين أحقابا:** باقين فيها مددا من الزمن

/ **حَمِيمًا :** شرابا حارّا/ **غَسَاقًا :** ما يسيل من أجسام أهل النار من صديد

ونحوه /**كَوَاعِبَ أترابا :**وصف نساء في الجنة يكنّ في سن واحدة.

/**دهاقا :** مملوءة صافية.

— قدرة الله تعالى على بعث الناس : في السورة آيات وبراهين وحجج

دالة على بعث الناس بعد مماتهم.

— آيات الله الدالة على قدرته :

—ذلل الأرض وجعل فيها الجبال ركائز لتثبيتها.

—وفرّ أسباب بقاء الجنس البشري وراحته . —جعل الناس أزواجا.

—جعل الليل سببا للراحة والنهار للنشاط . —وفرّ أسباب نزول الماء.

— الاستعداد ليوم البعث :

—سخر الله لعباده الكون والطريق السوي و طالبهم بالعمل الصالح.

—محاسبته سبحانه لعباده يوم القيامة.

—النّاس فريقان مؤمنون بيوم البعث مصيرهم الجنة ومكذبون به مصيرهم

النار.

حقيقة البعث:

من أنكر البعث يتأمل أنّ خلقَ الشيء لأول مرة أعظم من إعادة إحيائه

مرة أخرى . —فالذي خلقك أول مرة قادر على أن يبعثك مرة أخرى .

—من استطاع خلق الأرض والجبال والسماء والشمس لن تعجزه أمور

صغيرة كإحياء الأنفس .

— إنّ البعث أكبر دليل على عدل الله يجزي الله المحسن بإحسانه، ويعاقب

المسيء على إساءته.

— ما ترشد إليه السّورة :

—النّاس فريقان مؤمنون بيوم البعث ومكذبون به .

—تدبر آيات الله تشعرك بعظمة الخالق وتزيد في الإيمان.

—الإيمان باليوم الآخر والبعث يجعل الإنسان حريصا على فعل الخير .

—المسارعة إلى العمل الصالح وفعل الخيرات للفوز بالجنة.

— يوم القيامة أجل محدود لا يتقدّم ولا يتأخّر .

—تجنب كل عمل يؤدي إلى الندم والحسرة في الآخرة .

— جهنّم تنتظر وترصد بالكافرين .

— عدل الله يوم القيامة و جزاءه لا ظلم فيه .

السند: حديث جبريل عليه السلام (ارجع للكتاب)

التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عمر بن الخطاب بن عدّي . أسلم في السنة السادسة من البعثة وأول من جهر بالإسلام ، هاجر علنا وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأول من لقب بأمر المؤمنين .تولّى الخلافة سنة 13هـ استشهد سنة 23 هـ ، وروي له من الأحاديث 539 حديث.

شرح المفردات:

طلع: ظهر/ أثر: علامة/ **أسند:** وضع واعتمد/ **أماراتها:** علاماتها/ **الأمة:** المرأة المملوكة الخادمة/ **ربّتها:** سيدتها/ **العالة:** جمع عائل وهو الفقير/ **رعاء:** رعاة/ **الشاء:** جمع شاة واحدة الغنم/ **فلبثت:** انتظرت/ **ملياً:** وقتاً ليس بقصير.

1. تحسين الثياب والهبة لطلاب العلم:

يستحسن للمتعلم ارتداء الثياب النظيفة والتطّيب بالرائحة الزكيّة ، لأنّ ذلك من آداب طلب العلم

2. معنى الإسلام:

أ. لغو: الانقياد والخضوع والاستسلام لله تعالى .
ب. شرعا: الاستسلام والانقياد لأوامر الله الشرعية ، و أركانه خمسة.....

3. معنى الإيمان:

أ. لغو: التصديق والاعتقاد الجازم.
ب. شرعا: قول باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

وهو التصديق الجازم بستة أمور :بالله ، والملائكة ، والكتب والرسل ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره .

ج. حقيقة الإحسان : لغو: أحسن بمعنى أجاد وأتقن.

شرعا: هو أن يعبد الله كأنه يراه فيخلص في العبادة مع تمام الاتقان ، فإن لم يقدر على ذلك فيذكر أن الله يرى منه كل صغيرة وكبيرة.

4. الساعة وعلاماتها :

لا يعلمه إلا الله ولم يطلع عليه أحدا من خلقه ملكا كان أو رسولا .
- والساعة علامات صغرى تسبقها : كفساد القيم والثراء الفاحش .
- وعلامات كبرى مثل طلوع الشمس من مغربها والمسيح الدجال...

ما يرشد إليه الحديث :

- على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه تقديرا له اقتداء بجبريل عليه السلام.
- الحرص على تطبيق كل أركان الإسلام مجتهدا في ترجمتها عملياً....
- الالتزام بأركان الإيمان يجعلني وثيق الصلة بالله تعالى...
- الإحسان أقوى درجات الصلة بالله عز وجل وأن الله معي في كل الأحوال فأعمل مايرضيه...
- ليس المهم أن نعرف وقت القيامة ولكن المهم أن نستعد لها فأعمل بإخلاص لدخول الجنة.

الإيمان بالقضاء والقدر

❖ القضاء لغو: الأمر والنفوذ.

❖ القدر لغو: مقدار الشيء وحالته المقدرة

القضاء والقدر شرعا: علم الله تعالى بأحوال العباد ومصائرهم، وتدير أمورهم والقضاء فيها بما يريد وفق علمه تعالى وحكمته ، وأنّه لا يقع في الكون شيء إلا بإذنه.

مرايب الإيمان بالقضاء والقدر : يتضمّن الإيمان بالقضاء والقدر أربعة أمور:

1 الإيمان بعلم الله الشامل: قال تعالى : "لتعلموا أنّ الله على كلّ شيء قدير وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً".

2 الإيمان بأن الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ: قال تعالى : "بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ"

3 الإيمان بمشيئة الله الشاملة: قال تعالى: "إنّما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون".

4 الإيمان بأنّ خلق كل شيء: قال تعالى : " الله خالقٌ وهو على كلّ شيء وكيل ."

5. الاخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله أطلق ناقتي وأتوكل أو أعقلها وأتوكل؟ قال: النبي - صلى الله عليه وسلم - اعقلها وتوكل." رواه الترمذي

❖ 6. آثار الإيمان بالقضاء والقدر :

- القضاء والقدر يعلمان المسلم أنّ لهذا الكون نظاما بديعيا محكما.
- يحمي المسلم من القلق ويعصمه من الجزع والحسرة ويملأ قلبه طمأنينة.
- يكسب المسلم قوّة في مواجهة تقلبات الحياة ، ويجعله راضياً بما كتب الله .
- شكر الله على ما وهبنا من نعم ، والصبر على ما ابتلانا به محتسبين الأجر.



العمرة وأحكامها

لغة: القصد و الزيارة، يقال اعتمر فلان فلانا إذا زاره.

اصطلاحاً: عبادة ذات إحرام من الميقات وسعي بين الصفا والمروة و طواف بالكعبة .

حكم العمرة: العمرة سنة مؤكدة في العمر مرة واحدة وهي مستحبة لمن زاد على ذلك، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سئل رسول الله عن العمرة أواجبة هي؟ قال: " لا ، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ " رواه الترمذي.

فضل العمرة: (احفظ الأحاديث من الكتاب)

"العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما..

-العمرة تذهب الفقر وتحو الذنوب...

-العمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم.

-صلاة في الحرم المكي تعدل مائة ألف صلاة وفي المسجد النبوي ألف صلاة، وفي المسجد الأقصى خمسمائة صلاة.

أركانها ثلاثة هي: الإحرام / الطواف / السعي .

وشروطها هي: الإسلام / العقل / البلوغ / الاستطاعة/الحرم للمرأة .

كيفية أداء العمرة: - الإحرام عند بلوغ الميقات بحيث يغتسل المعتمر و

يلبس لباس الإحرام وينوي العمرة بقوله " لبيك اللهم عمرة... "

- يشرع في التلبية حتى يقابل البيت فيقطعها. - **الطواف** بالكعبة سبعة أشواط .

- **يسن** للرجل الرمل (الإسراع في المشي مع تقارب الخطى) في الأشواط الثلاثة الأولى و خلال ذلك يكثر من الدعاء والذكر .

- **الصلاة** ركعتين عند مقام إبراهيم إن أمكن. -و يشرب من ماء زمزم حتى

يرتوي . - **السعي** بين الصفا والمروة سبعة أشواط و يسرع في أشواط السعي

حيث الضوء الأخضر، يستحب الدعاء عند نهاية كل شوط.

- **يُحلق** شعره أو يقصر و التحليق أفضل.

الحكمة من العمرة:

- أن فيها اجتماع للمسلمين ، وإظهار لوحدهم وتآلفهم وتقوية أواصر

المودة بينهم. - وفيها تعظيم بيت الله ، واستشعار حرمة..

- إقامة ذكر الله تعالى في تلك البقاع التي عظمها وشرفها.

-استشعار عظمة الأعمال و المناسك التي قام بها الرسولان الكريمان:إبراهيم

و محمد عليهما الصلاة و السلام.

من كبائر الذنوب عقوق الوالدين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ : جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ قَالَ: : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، قَالَ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : الْيَمِينُ الْغَمُوسُ . قُلْتُ : وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ : الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ . [رواه البخاري]

شرح المفردات: **الكبائر:** تعني كل معصية أو ذنب حدّد له الشرع

عقوبة في الدنيا، مثل حدّ السرقة، وحدّ شرب الخمر../**عقوق**

العصيان والجحود/ **اليمين:** الخلف و القسم.

الغموس: هي اليمين الكاذبة الفاجرة؛ كالتي يقطع بها الحالف مال غيره، سميت غموساً؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

عبد الله بن عمرو بن العاص ابن وائل الإمام الخبير العابد ، صاحب رسول الله وابن صاحبه حمل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - علما جما كان مولده قبل البعثة بسبع سنين وَقَدْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَهَاجَرَ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ، وَشَهِدَ بَعْضَ الْمَغَازِي تَوَفَى عَبْدُ اللَّهِ بِنِ عَمْرُو سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِينَ **تعريف اللبائر:** هي كل ما كبر وعظم من الذنوب والآثام والمعاصي،

و هي كل فعل يصدر عن الإنسان يقابله عذاب من عند الله.

2 مفهوم عقوق الوالدين:

لغة: من العق، وهو القطع.

شرعا: قطع برهما وإلحاق الأذى بهما و عدم طاعتهما و يكون

العقوق بالفعل والقول و الإشارة .

3مظاهر عقوق الوالدين:

-عقوق الوالدين من أكبر الذنوب والكبائر التي قد يرتكبها

الإنسان.

- وعد الله بعذاب العاقين بنار جهنم، نتيجة معاناة الوالدين،

4. مظاهر عقوق الوالدين :

-إيكاء الوالدين وتخزينهما نهرهما وزجرهما

-التأفف والتضجر من طلبتهما و استئثار أوامرهما

التخلي عنهما و عدم خدمتهما خاصة عند الكبر والعجز و المرض.

5. فضل برّ الوالدين :

— طاعة الوالدين من طاعة الله.

— طاعة الوالدين سبب لدخول الجنة.

— بارّ الوالدين دعوته مستجابة

— البارّ بوالديه يبرّه أبنائه .

6. مظاهر برّ الوالدين :

1- محبتهما

2- توقيرهما

3- ملاطفتهما

4- استئذانهما

5- خدمتهما

6- صلة رحمهما

7- الإنفاق عليهما وسد حاجتهما

8- الدعاء لهما في حياتهما، وبعد مماتهما

7. ما يرشد إليه الحديث :

— الحرص على توحيد الله و عدم الاشراك به.

— الحرص على طاعة الوالدين و عدم عقوقهما.

— التحذير من الخلف بالله كذبا من أجل أخذ أموال الناس .



صلة الرّحم

معنى صلة الرّحم: هي الإحسان إلى الأقارب بالزيارة والتّفقه والخدمة... وغيرها.

والأقارب هم كلّ من تربطهم صلة دم سواء كانوا أصولاً (الجدّ، الجدّة، الأب، الأمّ) أو فروعا: (الأبناء والأحفاد)، أو حواشي: (الأعمام، العمّات، الأخوال، الخالات).

حكمها: صلة الرّحم واجبة بالقرآن والسّنة وقطيعتها معصية كبيرة:

أ. من القرآن: "وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75)" الأنفال

من السنّة: عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صلة الرّحم وحسن الجوار أو حسن الخلق يعمران الدّيار ويزيدان في الأعمار" رواه البخاري .

3- درجات الفرائض وحكم صلة كلّ منها:

أولو الأرحام درجات فمنهم من تجب صلتهم وهم الأصول (والدان والأجداد)، والفروع (الإخوة والأخوات والأحفاد) والحواشي (الأعمام والعمّات والأخوال والخالات)، ومنهم من تستحبّ صلتهم وهم كلّ الأقارب مهما بعدت أنسابهم، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رجل: يا رسول الله من أحقّ الناس بحسن الصحبة؟ قال: «أمّك ثمّ أمّك ثمّ أمّك ثمّ أبوك ثمّ أدنك أدنك» (رواه البخاري ومسلم).

4- أهميّة صلة الرّحم:

- ربط الله تعالى بين التقوى وصلة الرّحم لعظم هذه العلاقة الإنسانية.
- جعلها الرسول عليه السلام من الأعمال التي تدخل المسلم الجنّة.
- ترتبط بعقيدة التّوحيد، وممارسة أعظم عبادتين هما الصّلاة والزّكاة، عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- أنّ رجلاً قال لرسول الله عليه السلام: أخبرني بعمل يدخلني الجنّة... قال النبيّ عليه السلام: «تعبّد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصّلاة، وتؤتي الزّكاة، وتصل الرّحم». (رواه البخاري).

5- وسائل صلة الرّحم:

تكون بعدة وسائل منها:

- **الزيارة:** مع اختيار الأوقات المناسبة وعدم الاقتصار على الأعياد والمناسبات .

- **الهدية والصّدقة:** من أجل تقوية أواصر المحبة بين الأقارب. قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: «الصّدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرّحم اثنتان: صلة و صدقة» (رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه).

- **التّضامن مع الأقارب وقت الشّدّة:** ومساعدتهم حسب الاستطاعة، ودفع الأذى عنهم، قال النبيّ عليه الصلاة والسلام: «إنّ الأشعريّين إذا أرمّلوا في الغزو أو قلّ طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد، ثمّ اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسّوية، فهم منّي وأنا منهم». (متفق عليه).

- **سعة الصّدر وعدم معاملة القاطع بالمثل:** والأخذ بالتّصيحة والتّسامح معهم والدعاء لهم... وفي الحديث: «صِلْ مَنْ قَطَعَكَ....» (متفق عليه).

6- أصناف ذوي الأرحام:

هم ثلاثة أصناف:

- **الواصل:** الذي يصل رحمه في كلّ وقت.

- **المكافئ:** الذي يصل رحمه كمكافأة لهم على صلتهم له.

- **المقاطع:** الذي لا يصل رحمه تماماً. قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكنّ الواصل الذي إذا قُطعت رحمه وصلّها». (رواه البخاري).

7- خطورة قطع صلة الرّحم:

لقطيعة صلة الرّحم نتائج جدّ خطيرة منها:

- تفكّك الروابط العائليّة.

- انتشار الأحقاد والضّعائن.

- إهمال التّضامن والتّعاون بين أفراد العائلة خاصة في الأزّمة.

حسن الجوار

عن عائشة وابن عمر - رضي الله عنهم - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال " : مازال جبريل يوصيني بالجوار ، حتى ظننت أنه سيورثه " . متفق عليه .

❖ كـ . 1. مفهوم حسن الجوار :

الجار: هو الذي يلاصق أو يقرب سكنه من سكنك ومن كان هذه حاله فله من الحقوق وعليه من الواجبات ما يجعل الجوار نعمة وراحة.

حسن الجوار: هو الإحسان إلى الأشخاص الذين يجاوروننا بالسكن.

- وتجنّب إيذائهم، والالتزام بأخلاق الإسلام في التعامل معهم ولا يقتصر ذلك على الجار المسلم، حيث إنّّه واجبٌ على الجارٍ مهما كانت ديانته.

ملأته الجار في الإسلام :

- إن الإسلام كرم الجار ومنحه منزلة رفيعة، بحيث جعل من علامات كمال الإيمان إكرام الجار.

- جعل إكرام الجار من علامات صلاح العبد

- إن الله تعالى قرن حق الجار بعبادته سبحانه وتوحيده، وبالإحسان للوالدين واليتامى والأرحام

❖ مظاهر حسن الجوار :

- تعزيته عند المصيبة - تهنئته عند الفرح - عيادته عند المرض .

- مبادرته بالسّلام. - طلاقة الوجه عند لقائه - إرشاده إلى ما ينفعه في دينه ودنياه

- مواصَلته بالمستطاع من ضروب الإحسان.

❖ آثار حسن الجوار على حياة الفرد والمجتمع :

- يزيد التّراحم والتّعاطف، و سبيل للتآلف والتّواد.

- نيل مرضاة الله / - به يحصل تبادل المنافع وقضاء المصالح واستقرار الأمن.

- اطمئنان النفوس، وسلامة الصدور - تطيب الحياة ويهنأ المرء بالعيش فيها.

❖ تنبيه: الرجوع للكتاب لحفظ بعض السّننات الخادمة للوضعية.

فتح مكة

ملأته مكة المظلمة: -من أهم المراكز السياسية و الدينية في الجزيرة العربية. -فيها أول مسجد وضع في الأرض./-ثاني القبليتين./-منشأ النبي عليه الصلاة و السلام و منها أسري به إلى المسجد الأقصى./-فيها الكعبة التي يحج إليها المسلمون./-خصها الله بأحكام خاصة وجعلها آمنة في دعوة إبراهيم.

صلح الحديبية ثمها لفتح مكة:

-كان في السنة 8 للهجرة في مكان بقرب مكة يدعى بالحديبية. -سببه صد قريش المسلمين عن بيت الله الحرام. -فعقد الصلح و من بنوده وقف الاقتال عشر سنين. -قريش تنقض العهد و الميثاق و تغير قبيلة بني بكر على خزاعة . -غضب النبي عليه الصلاة و السلام فكان هذا مما حاج فتح مكة.

الفتح :

أسباب فتح مكة: لم يمض عام واحد على صلح الحديبية حتى قامت قريش بنقضه وذلك بالتدخل إلى جانب قبيلة بكر ومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان من النبي إلا أن قصد مكة ليفتحها.

❖ الفتح:

توجه الرسول عليه السلام في حوالي 10 آلاف مقاتل لفتح مكة ، وكان ذلك صباح يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان سنة ثمان للهجرة . -بلوغه الظهران نزل بها وأوقدت النيران.-دخل مكة من أعلاها دون مقاومة -توجه إلى البيت طاعنا الأصنام و مرتلا (لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده و نصر عبده و هزم الأحزاب وحده...)، ثم قال يا قريش ماتدرون أنني فاعل بكم؟ قالوا خيرا.أخ كريم و ابن كريم قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

نتائج فتح مكة :

-تحقق وعد الله تعالى للمؤمنين الصادقين بالتمكين و النصر. -نشر عقيدة التوحيد و تحرير الإنسان من الشرك و الكفر. -عفوه صلى الله عليه وسلم عن المشركين دليل سمو خلقه. -إقناع العرب جميعاً بأن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده فدخلوا فيه أفواجا.

حجة الوداع

خطبة حجة الوداع: ص.....

مناسبت و أهم الأعمال التي قام بها النبي عليه الصلاة و السلام :

حجة الوداع، كانت أعظم حجة في التاريخ، في أواخر ذي القعدة و بداية ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة، وقد كان المسلمون مع رسول الله لا يحصون لكثرة عددهم .

تعليم الصحابة رضي الله عنهم مناسك الحج:

-مضى عليه الصلاة و السلام على حجه يري الناس المناسك و يعلمهم سنن الحج توجه بهم إلى منى فبات ليلته ،ليتوجه في اليوم التاسع إلى عرفات عند زوال الشمس خطب في الناس خطبة الوداع.

إلقاء خطبة حجة الوداع:

سميت بذلك لأن المراد هو وداع النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقعت وفاته صلى الله عليه وسلم بعدها بسنة واحدة أي في السنة الحادية عشر للهجرة، ولقد تضمنت الخطبة قواعد هامة لصالح المجتمع .

المبادئ والأخلاق الإنسانية التي تضمنتها حجة الوداع :

-تحريم دماء المسلمين و دماءهم ، وتحريم الربا، و الحرص على أداء الأمانات .

-اجتناب صغائر الذنوب حفاظا على الدين.

-التمسك بالكتاب و السنة لأنهما خلاص و الفلاح في الدنيا و الآخرة.

-الحرص على الوحدة بين المسلمين و الأخوة، و تجنب كل أسباب الفرقة.

العادات و الممارسات الجاهلية الواردة في الخطبة حسب موقف الإسلام منها:

-الأخذ بالثأر.

-الربا و خيانة الأمانة.

-ظلم المرأة و وأد البنات ، و حرمانهم من الميراث..

-العبودية و العنصرية و القبلية.

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

مرض النبي عليه الصلاة و السلام:

عن أبي مويبة مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: بعثني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من جوف الليل فقال: يا أبا مويبة إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي، فانطلقت معه فلما وقف بين أظهرهم قال: السلام عليكم يا أهل المقابر...، ثم أقبل عليّ فقال: يا أبا مويبة، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا واخلد فيها ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة... لقد اخترت لقاء ربي والجنة، ثم استغفر لأهل البقيع، ثم انصرف. -بدأ برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجعه الذي قبضه الله فيه. -بسبب أكله من كتف الشاة المسمومة التي أهدتها إليه المرأة اليهودية . مرضه استمر معه ثلاثة عشر يوما، فدخل على السيدة عائشة رضي الله عنها ماثما عندها بعد أن استأذن زوجاته...

استخلاف النبي عليه الصلاة و السلام لأبي بكر في الصلاة بالمسلمين :

عن عائشة أنها قالت: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي (تعني في مرضه الذي توفي فيه) قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. ولذلك اختار الصحابة من اختاره النبي صلى الله عليه واله للصلاة، فبايعوه بالخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله مباشرة.

زيارة شهداء أحد :

وبدا الوجد يظهر علي الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقال :أريد أن أزور شهداء أحد فذهب الي شهداء أحد ووقف علي قبور الشهداء وقال (السلام عليكم يا شهداء أحد، أنتم السابقون وأنا إن شاء الله بكم لاحقون، وإني إن شاء الله بكم لاحق). وأثناء رجوعه من الزيارة بكى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال اشتقت إلى إخواني(قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال : لا أنتم أصحابي، أما إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني..)

الالتحاق بالرفيق الأعلى :

كان ذلك يوم الاثنين 12 ربيع الأول 11هـ عن ثلاثة و ستين عاما.

5. دفنه ببيت عائشة رضي الله عنها :

عن عائشة قالت : اختلفوا في دفن النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض، فقال أبو بكر: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقبض النبي إلا في أحب الأمكنة إليه ... فقال : ادفنيه حيث قبض. أي في بيت عائشة رضي الله عنها